تأصيل مؤلفي كتب التراث العربي لغة أهل الشَّام ومواقفهم منها(*)

نجلاء أحمد إبراهيم أ.د. عامر باهر إسمير الحيالي

جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية

(قدم للنشر في ٢٠١٩/٣/٩ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/٤/١٦)

ملخص البحث:

وسمنا بحثنا هذا بـ (تأصيل مؤلفي كتب التراث العربي لغة أهل الشَّام ومواقفهم منها)، جاء البحث على قسمين، حمل القسم الأول عنوان (تأصيل مؤلفي كتب التراث العربي لغة أهل الشَّام)، تحدثنا فيه عن تأصيل العلماء لغة أهل الشَّام مع ذكر نماذج من هذه اللغة وألحقناه بجدول وضحنا فيه تأصيلهم هذه اللغة، والقسم الثاني جاء بعنوان (مواقف علماء التراث العربي من لغة أهل الشَّام)، عرضنا فيه مواقف علماء التراث العربي من هذه اللغة وألحقناه بجدول يبين هذه المواقف.

Abstract:

This research titled (deep rooted of Arabian heritage books writers for Sham accent and their situation from it), the research came into two parts, the first one is (deep rooted of Arabian heritage books writers for Sham accent), we talking about deep rooted of scholars for Sham accent with mentioned models from this accent, following by a table, we explain in it their deep rooted for this accent, and the second part titled (situations of Arabian heritage books writers from Sham accent) showing within the scholars situations from this accent, followed by a table explains these situations.

(*) بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان (لغة أهل الشام في كتب التراث العربي دراسة ومعجم) للطالبة: نجلاء أحمد إبراهيم، بإشراف أ. د. عامر باهر إسمير الحيالي

تأصيل مؤلفي كتب التراث العربي لغة أهل الشَّام

عند جمعنا نصوص لغة أهل الشَّام من كتب التراث العربي، وجدنا أن أصحاب هذه الكتب عند إيرادهم إياها حاولوا تأصيل قسم من ألفاظها، لكنهم تباينوا في تأصيلهم؛ فمنهم من أرجع عددًا منها إلى أصول عربية فصيحة، ومنهم من أرجعها إلى أصول غير عربية، مستعملين في ذلك مصطلحات وألفاظًا وتعابير كقولهم (معرب أو دخيل أو سيرياني أو رومي)، وغير ذلك مما يدل على نفي صفة العروبة عنها، ومنهم من قال عنها (مولدة)، وأخرون عدوها عامية، وسنعمل على توضيح ماتقدم بفقرات وعلى النحو الآتي:

أولًا: أصول عربية

أثبت عدد من علماء العربية أصالة ألفاظ لغة أهل الشَّام بردّها إلى أصولها العربية الفصيحة، سعيًا منهم إلى إثبات صحة الألفاظ وسلامتها، ولفت الأنظار إلى عروبتها، وهذا قد يكون ردًا على تجاهل العلماء لها عند تدوين اللغة، من ذلك قول ابن دريد: ((البَطَّة: إِنَاء كالقارورة عَرَبِيّ صَحِيح أحسبها لُغَة شاميَّة))[١]، وذهب شهاب الدين الخفاجي إلى ما ذهب إليه ابن دريد إذ عدّها عربية صحيحة لكنه لم ينسبها إلى لغة أهل الشَّام[٢]، ومن الأمثلة أيضًا ما ذكره المحبي: ((الفَاعِل[٣]: عند **أهل الشَّام** ومصر أجير البناء، وهو استعمال عربي، قال ابن الأعرابي: الفِعال العود الذي يُجعَل في حَربة الفأس يُعْمَل به، والنَّجار يقال له: فَاعِل))[٤].

واختلف علماء العربية في تأصيل عدد من ألفاظ لغة أهل الشَّام، ومن أمثلتها ((قَالَ أَبُو عبيد: فِي حَدِيث النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام[٥]: { مَلْعُونٌ من غَيَّر تُخومَ الأَرْض }. قَالَ أَبُو عبيد: التُّخُومُ هِيَ الْحُدُودُ والمعالمُ وَالْمعْنَى فِي ذَلِك يَقع فِي موضِعين: الأول مِنْهُمَا أَن يكون ذَلِك فِي تَغْيِير حُدُود الْحرم الَّتِي حَدهَا إِبْرَاهِيم عَلَيْهِ السَّلَام خَلِيل الرَّحْمَن عز وَجل وَالْمعْنَى الآخر أَن يدْخل الرجل فِي ملك غَيره من الأَرْض فيحوزه ظلما وعدوانًا . . . قَالَ أَبُو عبيد: وَأما قَوْله: التُّخومُ فَإِن فِيهِ قَوْلَيْنِ فَأَما أَصْحَاب الْعَرَبيَّة فَقَالُوا: هِيَ التَّخُومُ مَفْتُوحَة التَّاء ويجعلونها وَاحِدَة وَأما **أهل الشَّام** فَيَقُولُونَ: التُّخُوم بِضَم التَّاء يجعلونها جمعا وَالْوَاحد مِنْهَا فِي قَوْلهم: تَخْمٌ، قَالَ الشَّاعِر[٦]:

يَا بَنِيَّ التُّخومَ لَا تَظلِموها . . . إنّ ظُلم التُّخومِ ذُو عُقَّالِ

. . . [٧] . قال أبو بكر[٨]: قال قوم: التُخْم واحد التخوم وهي حدود الأرض، عربي صحيح . . . وأنكر ذلك قوم وقالوا: التُخْم أعجمي معرب. والأول أعلى وأفصح))[٩]، فالجواليقي ينقل عن

ابن دريد أنها عربية فصيحة، بينما عدّها آخرون أعجمية معبرًا عن ذلك بقوله: وأنكر ذلك قوم وقالوا: التُخْم أعجمي معرب .

ويمكننا القول أن هذا ليس كل ما هو عربي من الألفاظ التي نسبت إلى لغة أهل الشَّام، فهناك ألفاظ من هذه اللغة لم يصرح مؤلفو التراث العربي بأصولها العربية، ونرى أن سكوتهم عن التصريح بأصولها دليل على أصالتها، ومن أمثلة هذه النصوص، قول ابن البيطار: ((مرحلة الدار الحمراء، سميت بذلك لكون رملها أحمر وكذا جبالها، والبدو يسمونها الهضب لأن حواليها هضابًا كثيرة، **وأهل الشَّام** يسمونها مَفَارِشَ الأَرز، لأن فيها حصى أبيض صغارًا يشبه الأَرز الأَبيض، فالذي يراه يتخيله أرزا مفروشا على الأرض الحمراء، وتسمى أيضا خدود الأَرز لذلك))[١٠]. ومنه أيضًا: ((وأن **أهل الشَّام** أيضاً يسمّون الحُبَّ الخَابِيَة، وأهل مصر يسمونّه الزِير[١١]. والحُبُّ: إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ مِنَ فَخَّارٍ يُجْعَلُ فيهِ المَاءُ...))[١٢].

ثانيًا: مولدة

عرَّف الدكتور جرجي زيدان المولد بقوله: ((نريد بالمولَّد ألفاظًا عربية تنوعت دلالتها للتعبير عما حدث من المعاني التي اقتضاها التمدين الحديث في الإدارة أو السياسة أو العلم أو غير ذلك))[١٣]، كما وعرفه الدكتور حلمي خليل بقوله: ((هو لفظ عربي الأصل أُعطي مدلولًا جديدًا عن طريق الاشتقاق أو المجاز أو نقل الدلالة ولم يعرفه العرب الفصحاء بهذا المعنى، وقد أضاف بعضهم ما عرِّب بعد عصر الاحتجاج الى المولَّد))[١٤].

ويرى الأستاذ أنيس مقدسي أن المولَّد على قسمين: القسم الأول هو المولَّد غير المقصود، أي ما ينشأ عفوًا وتسوق اليه الحاجة دون تكلف الدرس أو البحث ويجري على ألسنة الناس منبعثًا من سليقة لغوية يستجيب لها الجمهور، والقسم الثاني هو المولَّد قصدًا ويعني به ما يضعه المتخصصون أفرادًا وجماعات بعد الدرس وإعمال الفكر[١٥].

وبيئة الشَّام شأنها شأن باقي البيئات العربية كانت ساحةً لظهور عدد من الألفاظ المولَّدة التي ظهرت بشكل خاص بعد عصر الفصاحة، وقد انفرد الزَّبيدي بذكر عدد كبير من هذه الألفاظ، والإشارة إلى كونها مولَّدة، فالزَّبيدي توفي سنة (١٢٠٥ هـ)، ولم يورد أحد ممن سبقه تلك الألفاظ إلا عدد قليل منها، وذلك دليل على استعمالها أو إطلاقها قريبًا من زمنه[١٦]، ومن هذه الألفاظ التي انفرد الزَّبيدي بذكرها: ((البُرْغُل: كقنفذ: الفريك **شاميَّة**[١٧]. الحنطة الرَّطْبَةُ تُفْرَك من السُّنْبُل وتُيَبَّس، لغة شاميَّة مُوَلَّدَة))[١٨]، ومنه أيضًا: ((البرْقُوقُ بالضمّ: إِجّاص صِغار ويُعْرفُ **بِالشَّام** بجَانْبزك وقِيلَ:

هُوَ المِشْمِشُ، مُوَلَّدة ...))[١٩]، و ((المُجَدَّرَةُ[٢٠]، كمُعَظَّمة: طعامٌ **لأهل الشَّام**))[٢١]، ومما يؤكد كونها مولّدة هو أنها لاتزال مستعملة إلى اليوم في الشَّام، والعراق وبشكل خاص في مدينة الموصل.

ومن المولَّد أيضًا ما عدَّه علماء العربية أنه ليس من كلام البادية كما فعل ابن فارس حين أشار إلى أن ((الإِجَار)) ليس من كلام البادية، إذ قال: ((فَأَمَّا الْإِجَّارُ فَلُغَةٌ شاميَّة، وَرُبَّمَا تَكَلَّمَ بِهَا الْحِجَازِيُّونَ... وَإِنَّمَا لَمْ نَذْكُرْهَا فِي قِيَاسِ الْبَابِ لِمَا قُلْنَاهُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ))[٢٢]، ونرى أنه قصد بقوله هذا أن ((الإِجَار)) ليس بعربي فصيح؛ لأنها من كلام أهل الحضر ولأن الفصاحة عند علماء العربية بدوية[٢٣].

ويندرج تحت المولَّد أيضًا مصطلح (ليس من كلام العرب)؛ لأن علماء العربية أطلقوه على الكلام المولَّد، كما وأطلقوه أحياناً على المعرَّب، وهذا الوصف لاينفي عروبة ألفاظ من لغة أهل الشَّام بل يرى أنها ليست من الفصحى[٢٤]، ومن أمثلة ذلك عدَّ ابن دريد لفظًا من لغة أهل الشَّام سريانيًا معرَّبًا كما في قوله: ((قَالَ أَبُو عبيد: فِي حَدِيث أبي هُرَيْرَةَ[٢٥] { لَتُخْرِجَنَّكم الرومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا إِلَى سُنْبُك من الأَرْض قيل: وَمَا ذَلِك السنبك قَالَ: حِسْمَى جُذام }. قَوْله: كَفْرًا كَفْرًا، يَعْنِي قَرْيَة قَرْيَة، وَأَكْثر من يتَكَلَّم بِهَذِهِ الْكَلِمَة **أهل الشَّام** يسمون الْقَرْيَة: الْكَفْر[٢٦]. والكَفْر لَيْسَت بعربية، وأحسبها سريانية معرَّبة))[٢٧].

كذلك ما نقله ابن منظور رواية عن أبي عمرو الذي يرى أن لفظ ((الإِصْطَبْل)) ليس من كلام العرب يمثله النص الآتي: ((الإِصْطَبْلُ: موقف الفَرس **شاميَّة**، والجمع الأَصابيل[٢٨]. وَقَالَ أَبو عَمْرٍو الإِصْطَبْل لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ))[٢٩]. معتمدًا في حكمه هذا على عدم جواز اجتماع الصاد والطاء في محض كلام العرب، ومنه أيضًا: ((البَرْكَل: كجَعْفَرٍ: فَرْخُ الثُّعبانِ الْكَبِير، شاميَّة))[٣٠]، إذ عدَّه الزبيدي لغة شاميَّة إلا أنه لم يُبِنْ موقفه منه، بينما نجد الشيخ أحمد رضا يعلق على كلام الزبيدي ويرى أنها غير عربية[٣١].

ومن المولَّد أيضًا ما نقله الأزهري عن شمر وصفه لغة تكلم بها أهل الشَّام بأنها ليست بعربية محضة؛ لأن بناءها يختلف عن أبنية كلام العرب، ويتمثل ذلك بقوله: ((ثَعْلَب عَن ابْن الأَعرابيّ: الإِصْطَفْلِين: الجَزَر الّذي يُؤْكل، وَهِي **لغةٌ شاميَّة**، وقالَ شمر: الإِصْطَفْلِيْنَة كالجَزَرَة، وَلَيْسَت بعربيَّة مَحْضَة، لِأَن الصَّاد والطاء لَا تكادان تجتمعان فِي محض كلامِ الْعَرَب. قَالَ: وَإِنَّمَا جَاءَ فِي الصِّراط والإِصْطَبل والأَصطُم، وَأَصلهَا كلُّها السِّين))[٣٢]. فالمعيار الذي اعتمد عليه هنا هو المخالفة أو المطابقة لأبنية كلام العرب، فما خالف هذه الأبنية عدُّوه ليس من كلام العرب أي الفصيح، فهم

لا ينكرون عروبتها إنما يشككون بمدى فصاحتها لا غير، وهم أحياناً يصرّحون بهذا الشيء كما فعل شمر في المثال السابق، ونجد إبن دريد يشكك في صحة عروبة ((الفَيْجَن))، ويتمثل ذلك بقوله: ((والفَيْجَن: **لُغَة شاميَّة** وَلَا أحسبها عَرَبِيَّة صَحِيحَة وَهُوَ الَّذِي يُسمى السّذَاب[٣٣]. قَالَ أَبُو بكر: لَا أعرف للسّذَاب اسْما فِي لُغَة أهل نجد، إِلَّا أَن أهل الْيمن يسمّونه الخُفْت))[٣٤]. ويبدو أن ما دفع ابن دريد إلى التشكيك في صحة عروبة الفيجن، أنها غير مستعملة عند أهل الحجاز، لأنهم معيار للفصاحة عنده وعدم استعمالهم إياها يجعلها ليست بعربية صحيحة .

ثالثًا: أُصول عاميَّة

يندرج تحت هذا المستوى الألفاظ التي وصفها علماء العربية بالعاميَّة، والعاميَّة هي ما نطقت به العامة على غير سُنَن كلام العرب، وهي عند علماء العربية خلاف الفصحى[٣٥]. وذهب عدد من العلماء القدماء، والمحدثين إلى أن العاميَّة هي فصحى محرَّفة، وهي نوع من التغيير الذي أُدخِلَ في اللغة العربية الفصحى، من لحنٍ في الإعراب أو تغيير في بنية الكلمة الصرفية، أو الصوتية، أو في دلالتها[٣٦].

ومن أمثلة هذ النوع من النصوص في لغة أهل الشَّام: ((القَشْعُ، بالفَتْحِ: الفَهْمُ، شاميَّة عامّيَّةٌ، وَقد يَصِحُّ مَعناهَا بضَرْبٍ من المَجَاز))[٣٧]، ومنه أيضاً: ((اللَّمِظ: بمعنى كثير الكلام، عامّي مبتذل، لم يرد في كلامهم، وأهل الشَّام على عادتهم يُبدلون ظاءه ضادًا))[٣٨]. فإيراد المعجميين، كل ما هو فصيح من لغات العرب لم يمنعهم من أن يوردوا ما أُولعت به العامة في عصورهم، ولإيراد هذا المستوى من الألفاظ دورٌ في تمييز الفصيح من غيره، فضلًا عن معرفة التغيير الذي أصاب ألفاظ اللغة.

كما يندرج تحت هذا المستوى أيضاً ألفاظ استعملها أهل فئة معينة دون غيرهم من أهل الشَّام، كأصحاب الصناعات والحرف، من ذلك قول ابن البيطار: ((عرق الكافور: هو الزَّرْنَبَاد عند باعةِ العطر بمصر **والشَّام**))[٣٩]. ومنه أيضاً: ((صغد : أصول سود عليها عروق دقاق كالشعر ، طعمها أصل طعم الخرشف سواء وورقه مشوك شبيه بورق الأشخيص الأبيض معروفة بالشَّام ومصر عند باعة العطر بها وقد شاهدت نباته ببلاد إنطاليا على ما وصفته))[٤٠]، فأصحاب هذه الصناعات والحرف ينتمون إلى الطبقة العاميَّة والألفاظ التي يستعملونها تندرج ضمن الأصول العاميَّة.

رابعًا: ألفاظ لم يصرحوا بأصولها

من خلال استقرائنا كتب التراث العربي لاحظنا كثيرًا من ألفاظ لغة أهل الشَّام ذكرت دون تصريح بأصولها إذ وجدنا مؤلفي هذه الكتب قد اكتفوا بالقول: (شاميَّة، لغة أهل الشَّام، أهل الشَّام يسمون)، وربما كان عدم تأصيلهم إياها إشارةً إلى أَنَّها عربية لايمكن التشكيك بعروبتها، أو لم يكن منهج قسم منهم العناية بأصول ما يذكره من ألفاظ، أو لأن أصولها غير معروفة. ومن الأمثلة على ذلك قول الزبيدي: ((والشُّنَّار، كرُمَّان: طائِرٌ أَبْيَضُ يكون فِي الماءِ، شاميَّة))[٤١]، ومنه أيضًا ما ذكره ابن البيطار: ((قال البكري: إن الأَربيان هو من لغة أهل الشَّام ضرب من البابونج يؤكل نيئًا أو مطبوخًا))[٤٢]، وكذلك قول أبو عبيدة معمر بن المثنى: ((. . . وأهل الشَّام إنما يسمون ما غادر السيل فتركه باقيا في الصفا تَرِيكَة))[٤٣].

خامسًا: أصول غير عربية

لا يخفى أن اتصال العرب بالأمم المجاورة له أثره في اقتراض العربية ألفاظًا من لغاتها، فقد أدرك علماء العربية أن لغة عرب الشَّام قد تأثرت بالسريانية واقترضت منها، كما اقترض أهل العراق من الفارسية[٤٤]، وهذا ما لاحظه الأزهري الذي عدَّ الرَّسَاطُون رومية قد دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشَّام يمثله النص الآتي: ((الرَّسَاطُون: شرابٌ **لأهل الشَّام** من الخمر والعسل[٤٥]. وسائرُ الْعَرَب لَا يعرفونه. وأراها روميّة دخلتْ فِي كَلَام مَن جاوَرَهم من **أهل الشَّام**. وَمِنْهُم من يقلب السّين شَيْئًا، فَيَقُول: الرَّشَاطُون[٤٦]. وهي أَعجمية لأَن فَعالُولًا وفَعالُونَ لَيسَا مِنْ أَبنية كَلَامِهِمْ))[٤٧]، ومنه أيضًا ما قاله ابن دريد: ((والصّيرُ: شِبْهُ الصّحناء[٤٨] يُتَّخَذُ **بالشَّام**، ويقال: كل صِحْناءٍ صِيرٌ[٤٩]. أَحْسبهُ سُريانياً معرباً لِأَن **أهل الشَّام** يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَقد دخل فِي عَرَبِيَّة **أهل الشَّام** كثير من السُّريانية كَمَا اسْتَعْمل عربُ الْعرَاق أشياءَ من الفارسية))[٥٠]

ومن المعلوم عندنا أن بلاد الشَّام أبان الحكم الروماني، شاعت فيها لغتان هما اللاتينية واليونانية، التي كانت لغة التعامل بين الناس؛ لذا كان من الطبيعي أن تترك هاتان اللغتان أثرهما الواضح في لغة أهل الشَّام بحكم مبدأ التأثير والتأثر الذي تخضع له كل لغة، فنجد علماء العربية يطلقون كلمة (الروميّة) على الكلمات المأخوذة من هاتين اللغتين[٥١]، كابن دريد الذي قال: ((والدُّرَاقِن: الخوخ لُغَة شاميَّة، وأحسبها رُومِية معرَّبة))[٥٢]، وقال أيضًا: ((والطُّوبَة: الآجرة: لُغَة شاميَّة وأحسبها رُومِية))[٥٣]، و((الطّيْجَن: الطابِق

الَّذِي يُقلى عَلَيْهِ الشَّيْء أَو يُخبز لُغَة شاميَّة، وأحسبها سريانية أَو رُومِية))[٥٤].

كما وجدنا شهاب الدين الخفاجي يورد نصًا يشير فيه إلى اقتراض عرب الشَّام من الرومية متمثلاً بقوله: ((وقولهم: أَحْسَنَ فِي سِينِهِ، أي في زعمه ... هي كلمة رومية تقولها عرب الشَّام أخذوها منهم))[٥٥].

وبيّن عدد من علماء العربية استعمال أهل الشَّام ألفاظًا من العبرانية، ومن أمثلة ذلك ((الأَرِيسَ والأَرّيسَ بِمَعْنى الأَكّار من كَلَام **أهلِ الشَّام**[٥٦]. وأظنها لغة عبرانية، وأحسب أنّ الرَّئيس مقدَّم القرية تعريبه))[٥٧]، إذ عدَّه ياقوت الحموي لفظًا عبرانيًا يستعمله أهل الشَّام.

ونجد علماء العربية ينفون صفة العروبة عن ألفاظٍ من لغة أهل الشَّام معتمدين في أحكامهم هذه على مقاييس (كالأبنية والصيغ) المعهودة في اللغة العربية الفصحى، أو يطلقون أحكامهم هذه دون ذكر معيار أو سبب دفعهم إلى إطلاق تلك الأحكام، ومن أمثلة النموذج الأول، ما نقله الأزهري عن شمر حين قال: ((الإِصْطَفْلِين: الجَزَر الّذي يُؤْكل، وَهِي **لغةٌ شاميَّة**، الْوَاحِدَة إِصْطَفْلِيْنَة، وقالَ شمر: الإِصْطَفْلِيْنَة كالجَزَرَة، وَلَيْسَت بعربيَّة مَحْضَة، لِأَن الصَّاد والطاء لَا تكادان تجتمعان فِي محضِ كلامِ الْعَرَب. قَالَ: وَإِنَّمَا جَاءَ فِي الصِّراط والإِصْطَبل والأَصطُم، وَأَصلهَا كلُّها السِّين))[٥٨]. فشمر حكم على ((الإِصْطَفْلِين)) بأنها ليست بعربية محضة، معتمدًا في حكمه هذا على القاعدة الصوتية التي اعتمد عليها الكثير من علماء العربية، ومفادها: أن كل كلمة ترِد على وفق معيار صوتي في تتابعات صوتية غير شائعة في العربية دليل كافٍ على عدم أصالة عروبة الكلمة[٥٩]، فمن غير الشائع اجتماع الصاد والطاء متتابعين في كلمة واحدة، كما جاء في ((الإِصْطَفْلِين))، وهذا ما جعل الجواليقي يدرج هذا اللفظ ضمن الألفاظ المعربة في كتابه[٦٠]، ومن الأمثلة على ذلك أيضًا: ((وَفِي حَدِيث[٦١]: { فَلم نزل مفطرين حَتَّى بلغنَا مَاحُوزنَا }. قَالَ شمر: فِي قَوْله: (مَاحُوزنَا) هُوَ الْموضع الَّذِي أرادُوه، **وَأهل الشَّام** يسمون المكانَ الَّذِي بَينهم وَبَين العدوّ الَّذِي فِيهِ أَساميهم ومكاتبُهم المَاحُوزُ. قَالَ شمر: قَالَ بَعضهم: هُوَ من قَوْلك حُزْتُ الشَّيْء إِذا أحرزْتَه. قَالَ الْأَزْهَرِي[٦٢]: لَو كَانَ مِنْهُ لقيل مَحازنَا أَو مَحُوزنَا، وحزت الأَرضَ إِذا أعلَمْتُها وأحيْيتُ حدودَها، وَهُوَ يُحاوِزُه أَي يُخالطه ويجامِعُه. قلت: أحسَبُ قَوْله: (مَاحُوزنَا) بلغَة غير عَرَبِيَّة وكأَنَّه فاعُولٌ، وَالْمِيم أصليّة مثل الفاخُور لنبْت والرّاحول للرّحْل))[٦٣]، فالأزهري ينفي عنها صفة العروبة، ويعدُّها سريانية؛

لأنها على وزن (فاعول) وافقه في ذلك الدكتور إبراهيم السامرائي الذي يرى أن (فاعول) من الأبنية السريانية، المستعملة عند العرب والتي ألحقوها بأبنيتهم[٦٤]. بينما نجد الدكتور عامر باهر الحيالي يتساءل: ألا يمكن أن يكون بناء (فاعول) من أبنية السامية الأم، ثم ورثته عنها العربية كما ورثته السريانية لكن السريانية استعملته أكثر مما استعملته العربية[٦٥].

وفي الجانب الآخر نجد عددًا من علماء العربية ينفون صفة العروبة عن ألفاظٍ من لغة أهل الشَّام دون ذكر المعيار الذي اعتمدوا عليه في أحكامهم هذه، كالعكبري الذي قال: ((الْأُسْتَاذ كلمة لَيست بعربية وَإِنَّمَا تقال لصَاحب صناعَة كالفقيه والمقرئ والمعلم وهى لُغَة أهل الْعرَاق وَلم أَجدهَا فى كَلَام الْعَرَب وَأهل الشَّام والجزيرة يسمون الخَصِيَّ أُسْتَاذاً))[٦٦]، في حين نفى الجواليقي عروبة (أُسْتَاذ) معللاً ذلك بعدم وروده في الشعر الجاهلي، ولو كان عربيًا لوجب أن يكون اشتقاقه من ((الستذ)) وليس ذلك بمعروف[٦٧]، ويضيف الصاغاني سببًا آخر وهو أن السين والذال لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب، كما نجده ينفي صفة العروبة عن لفظٍ من لغة أهل الشَّام حيث قال: ((وَقَالَ أَبُو عبيد: فِي حَدِيث أبي هُرَيْرَة { لَتُخْرِجَنَّكم الرومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا إِلَى سُنْبُك من الأَرْض قيل: وَمَا ذَلِك السنبك قَالَ: حِسْمَى جُذام }. قَوْله: كَفْرًا كَفْرًا، يَعْنِي قَرْيَة قَرْيَة، وَأَكْثر من يتَكَلَّم بِهَذِهِ الْكَلِمَة **أهل الشَّام** يسمون الْقَرْيَة: الْكَفْر[٦٨]. والكَفْر لَيسَت بعربية، وأحسبها سريانية معرَّبة))[٦٩].

وقد يختلف علماء العربية في تأصيل عدد من الألفاظ الشاميَّة، فمنهم من يرى أنها غير عربية، ومنهم من يعدُّها عربية، وهذا التباين يرجع إلى اختلاف المعايير التي اعتمدوا عليها في تأصيلهم ألفاظ لغة أهل الشَّام، فمنهم الصارم الذي يرى في كل كلمة تخالف أبنية العربية وصيغها أنها ليست بعربية، ومنهم من يتساهل في نظرته، ويرى أن لا ضير في بعض المخالفة لتلك الصيغ والأبنية بحكم أن كلها ترجع إلى جذور مشتركة، ومن أمثلة الألفاظ الشاميَّة التي تباينت الآراء فيها ((البُهَار)) ، إذ نقل الأزهري عن أبي عبيد قوله: ((قَالَ أَبُو عبيد[٧٠]: بُهارٌ أحسَبها كلمة غيرَ عربيَّة، وأراها قبطيَّة. قَالَ: والبُهار فِي كَلَامهم: ثَلاثُمائة رِطل. قلت: وَهَكَذَا رَوَى سَلَمة[٧١] عَن الْفراء: قَالَ البُهار ثلاثُمائة رِطل. وَكَذَلِكَ قَالَ ابْن الْأَعرَابِي، قَالَ: والمُجَلَّدُ: سِتّمائة رِطل. قلت: وَهَذَا يدلّ على أَن البُهار عربيّ، وَهُوَ مَا يُحمل على الْبَعِير **بلُغة أهل الشَّام**. وَقَالَ بُرْيْقٌ الهذَلِيّ يصف سحاباً ثقيلاً[٧٢] :

بُمُرتَجِزٍ كأنَّ على ذُراه ... رِكابَ الشَّام يَحمِلنَ البُهارا

. . .))[٧٣]، فالأزهري يرجح عربية ((البُهَار))، بدليل ورودها في الشعر العربي.

ومنه أيضاً إختلافهم حول ((الفِرْدَوْسُ))، وتفصيل هذا الإختلاف يوضحه النص الآتي: ((الفِرْدَوْسُ: البُستانُ بلُغةِ الشَّام. وَقَالَ الزّجّاج . . . والفِرْدَوْس أصلُه رُوميٌّ أعرب، وَهُوَ البُستان، كَذَلِك جَاءَ فِي التَّفْسِير. وَقد قيل: الْفِردَوْس تعرفه الْعَرَب، ويسمَّى الموضعُ الّذي فِيهِ كَرْم: فِرْدَوْساً . . . وأهل الشَّام يَقُولُونَ للبساتين والكُروم: الفَرَادِيس. وَقَالَ ابْن الْأَنْبَارِي: وَمِمَّا يدلُّ أَن الفِرْدَوْس بِالْعَرَبِيَّةِ قَول حسان:

وَإِن ثَوَاب الله كلّ موحّد جِنانٌ من الفردوس فِيهَا يخلدُ))[٧٤]

ويحكم الفيروزآبادي على لفظ ((الإِجَّاص))، بأنه دخيل معللاً حكمه بأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة مفردها بهاء يمثله النص الآتي: ((الإِجَّاص، بالكسر مُشَدَّدَةً: ثَمَرٌ معروف، دَخِيلٌ، لأَنَّ الجيمَ والصادَ لا يَجْتَمِعَانِ في كلمةٍ، الواحِدَةُ بهاءٍ، والإِجاصُ: المِشْمِشُ، والكُمَّثْرى، بلُغَةِ **الشَّامِيِّينَ**))[٧٥]، إلا أن الدراسات الحديثة أثبتت أن اللفظ قد ذكر في المصادر المسمارية بهيئة (انكاش) التي تضاهي العاميَّة العراقية (عنجاص)، وهذا ما جعل الدكتور عامر باهر يرجح كون لفظ ((الإِجَّاص)) عربيًا[٧٦].

وفيما يأتي جدول يتضمن تأصيل علماء التراث العربي لغة أهل الشَّام:

ت	ألفاظ لغة أهل الشَّام	تأصيل علماء التراث العربي	الكتاب الذي وردت فيه
١	إجَّاص	دَخِيلٌ	القاموس المحيط ١/٦١٢
٢	أَحْسَنَ فِي سِينِهِ	كلمة رومية ، تقولها عرب الشَّام	شفاء الغليل: ١/١٧٩
٣	الأَرِيس/الأَرّيس	لغة عبرانية	معجم البلدان ١/٢٩٨
٤	الْأُسْتَاذ	كلمة لَيست بعربية	شرح ديوان المتنبي للعكبري ١/١٧٠
٥	الإِصْطَبْل	لَيسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ	لسان العرب ١١/١٨
٦	الأصطفلين	ليست بعربية محضة	تهذيب اللغة ١٢/١٩٢
٧	البُرْغُلُ	مولَّدة	التكملة للزبيدي ٦/٢١
٨	البُهار	كلمة غيرَ عربيَّة عربي	تهذيب اللغة ٦/١٥٤ في التعريب والمعرب ١/٤٥
٩	التُّخُومُ	عربي صحيح أعجمي معرب	المعرب للجواليقي ٢١٧

ت	ألفاظ لغة أهل الشَّام	تأصيل علماء التراث العربي	الكتاب الذي وردت فيه
١٠	جابزك	مُوَلَّدة	تاج العروس: ٢٥/٧١
١١	الدُّراقِن	رُومية معرَّبة	جمهرة اللغة: ٢/١١٤٧
١٢	الرَّسَاطُون	روميّة	تهذيب اللغة: ١٢/٢٢٩
١٣	الصِّيْرُ	سُرياني معرب	جمهرة اللغة: ٢/٧٤٦
١٤	الطُّوبَةُ	رُومية غير عربية	جمهرة اللغة: ١/٣٦٢ المصباح المنير: ٢/١٣
١٥	الطَّيْجَن	سريانية أو رومية	جمهرة اللغة: ٢/١١٧٢
١٦	الفَيْجَن	لَا أحسبها عَرَبِيَّة صَحِيحَة	جمهرة اللغة: ١/٤٨٨
١٧	الكَفْر	لَيسَت بعربية، وأحسبها سريانية معرَّبة	جمهرة اللغة: ٢/٧٨٧
١٨	الماحُوزُ	لغَة غير عَرَبِيَّة	تهذيب اللغة: ٥/١١٦
١٩	المُصْطارُ	رُومِيّ لأَنه لَا يُشْبه أَبنية كَلَامِ الْعَرَبِ	لسان العرب: ٤/٤٥٥

مواقف مؤلفي التراث العربي من لغة أهل الشَّام

تفاوت علماء العربية في مواقفهم من لغة أهل الشَّام بين الرفض، والتشكيك في أصالتها، وعدم الوثوق بصحتها من جهة، وقبولها والاكتفاء بوصفها من جهة أخرى، إذ وجدناهم ينعتون ألفاظًا من لغة أهل الشَّام بالرداءة والتشكيك بأصالة عروبتها، وسنفصل هذه المواقف على وفق الفقرات الآتية:

أولاً: الرفض: ويتمثل باستعمال المصطلحات والتعابير الاصطلاحية الآتية:

١- لغة رديئة:

وجدنا الصاحب بن عباد يعدُّ لفظ ((الإِنْجَار)) لغة رديئة، ويتمثل ذلك بقوله: ((قَالَ أَبُو عُبَيْد: الإِجَارُ والسَّطحُ وَاحِدٌ ... وَمن ذَلِك حَدِيث ابْن عُمَر قَالَ[٧٧]: { ظَهَرتُ على إِجَّار لحفصةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا _ وَقَالَ بَعضهم: على سطحٍ _ فَرَأَيت رَسُول اللَّه صلى اللَّه عَلَيْهِ وَسلم جَالِساً على حَاجته مُسْتَقْبلا بَيت الْمُقَدّس مُستدبراً الْكَعْبَة }. قَالَ أَبُو عُبَيْد: وَجمع الإِجَّار أَجاجِيرُ وأَجاجِرَةٌ وَهُوَ **كَلَام أهل الشَّام** وَأهل الْحجاز[٧٨]. والإِنْجَارُ لُغَةٌ رَدِيْئَةٌ))[٧٩]، بينما عدَّها الخليل غُنَّةً تجري على ألسنة أهل حمص كالحنظ، والأطرنجة، والرنز، فإذا جمعوا تركوا الغُنَّةَ ورجعوا الى الصحة فقالوا: أجاجير، وحظوظ .

أمّا المحدثون فيرون أن مثل هذه الألفاظ تندرج ضمن قانون المخالفة وهو أحد قوانين تطور اللغة، فالمتكلم يلجأ إلى تيسير المجهود العضلي الذي يحتاجه الحرفان المتماثلان، فيعمد إلى قلب أحد الصوتين صوتاً من تلك الأصوات التي لا تحتاج إلى مجهود عضلي مثل أشباه صوتي العلة (الواو والياء) وعدد من أصوات الذلاقة كاللام والنون، ويعدون ذلك تطورًا في الأصوات نتيجة لتأثير قانون المخالفة[٨٠].

٢- لغة مبتذلة:

عدَّ أبو عبيد القاسم لفظًا من لغة أهل الشَّام مبتذلاً يمثله النص الآتي: ((الطُّلْمَةُ: يَعْنِي الخُبزَةُ، وَهِي الَّتِي تسميها النَّاس المَلَّة. وَإِنَّمَا الْمَلَّةُ اسْم الحفرة نَفسهَا . فَأَما الَّتِي تُمل فِيهَا فَهِيَ الطُّلْمَةُ. والخُبزَةُ والمَلِيلُ. وَأَكْثر من يتَكَلَّم بِهَذِهِ الْكَلِمَة أهل الشَّام والثغور وَهِي مبتذلة عِنْدهم))[٨١].

ونجد الزمخشري كذلك يعدُّ لفظًا من لغة أهل الشَّام مبتذلًا حيث قال: ((والْقَدِيدِيُّونَ هم تُبَّاعُ العسكرِ[٨٢]. مِن الصُّنَّاع، نحو: الشَّعّاب، والحَدّاد، والبَيْطَار، بلُغة **أهل الشَّام**، كأنَّهم: سُمُّوا بذلك بتَقَدُّدِ ثِيَابِهم. ويُشْتم الرَّجُلُ، فيُقَال له: يا قَدِيديّ، وهو مُبْتَذَلٌ في كَلام الفُرْسِ، أيضًا))[٨٣]. وفي موضع آخر نعت المحبّي لفظًا من كلام أهل الشَّام بأنه مبتذل فقال: ((اللَّمِظ: بمعنى كثير الكلام، عامّي مبتذل، لم يرد في كلامهم، وأهل الشَّام على عادتهم يُبدلون ظاءه ضاداً))[٨٤].

٣- خطأ:

خطَّأ الخليل أهل الشَّام حين قال: ((القَرْبُوسُ: حِنْوُ السَّرْج، وبعضُ أَهْلِ الشَّام يُثَقِّلُهُ وهو خَطَأ. وَيَجْمَعُهُ: قَرَابيس، وهو أشدّ خطأ))[٨٥].

ثانيًا: القبول:

حظي الكثير من ألفاظ لغة أهل الشَّام بقبول علماء العربية واستحسانهم إياها إلاّ أنهم كانوا في كثير من الأحيان لايصرحون بذلك إنما يكتفون بعدّها لغة شاميَّة، وأغلب الظن أن سكوتهم هذا يأتي من كون هذه الألفاظ عربية فصيحة تحظى بالقبول والاستحسان، ومن الأمثلة على ذلك قول ابن البيطار: ((هو ينبت في الصحاري ونباته طاقة طاقة ، وورقته مدورة شبيهة بورق الصَّعْتَر ورائحته وطعمه يشبهان رائحة الفُوْدَنْج النهري وأهل الشَّام يسمونه الصَّعْتَر))[٨٦]، فابن البيطار لم يعلق على لفظ الصَّعْتَر وهذا مثلما أسلفنا مظهر من مظاهر القبول والاستحسان وعدها عربية أصيلة، ومما يؤكد ما ذهبنا إليه أن الصَّعْتَر ذكره ابن دريد وقال عنه: (كلمة عربية)[٨٧]. منه كذلك قول ابن دريد: ((والبُلْسُنُ: حب شبه العدس أَو العدس بِعَيْنِه يُمكن أَن تكون النُّون فِيهِ زَائِدَة **لُغَة لأهل الشَّام**))[٨٨] وهذا اللفظ عدَّه ابن سيده لفظًا عربيًا[٨٩] في حين اكتفى ابن دريد باعتباره لفظًا شاميًّا دون التعليق عليه.

كما وجدنا ألفاظًا من لغة أهل الشَّام بيَّن علماء العربية موقفهم منها معبرين عن ذلك بصيغ نذكرها كالآتي:

١- عربي صحيح/ وهو عربي

عدَّ ابن دريد لفظ ((البَطَّة)) عربيًّا صحيحًا إذ قال: ((البَطَّة: إِنَاء كالقارورة عَرَبِيّ صَحِيح أحسبها لُغَة شَامِيَّة))[٩٠]، كذلك ((الكَدَادِيس))، فهو يرى أنها عربية صحيحة معتمدًا في موقفه هذا على ورودها في الشعر إذ قال: ((والكُدْس: الطَّعَام الْمُجْتَمع، عَرَبِيّ

صَحِيح، وَالْجمع أَكْدَاس، **وَأهل الشَّام** يَقُولُونَ: الكَدَادِيس، وَالْوَاحد كُدّيس. قَالَ المتلمس يُخَاطب ملكا فرَّ مِنْهُ[٩١]:

لم تَدْرِ بُصْرَى بِمَا آليتُ من قَسَمٍ وَلَا دمشقُ إِذا دِيسَ الكداديسُ

. . .))[٩٢] .

كما وعبروا عن موقفهم من لغة أهل الشَّام بقولهم: (وهو عربي)، وهذا ما فعله ابن سيده في معرض حديثه عن لفظ القَطَانِيُّ ناقلًا رأي أبي حنيفة الدينوري في لفظٍ عدَّه هو من لغة أهل الشَّام فقال: ((أبوحنيفة: القَطَانِيُّ واحدتُها قِطْنِيَّة وَهِي لُغَة شامِيَّة فَمِنْهَا الْأَرُزُّ يُقَال أَرُزٌّ وأُرْزٌ وَأَرُزٌ وأُرُزٌ ورُزٌّ ورُزٌ ورُنْزٌ وَمِنْهَا الحِمَّص وَهُوَ عَرَبِيٌّ))[٩٣] .

٢- اسم عربي معروف

هذه الصيغة أوردها ابن البيطار نقلًا عن أبي العباس النباتي معبرًا فيه عن موقفه من لفظ حَدَق الذي عدَّه ابن البيطار من لغة أهل الشَّام، كما في النص الآتي: ((حَدَق: هو الباذنجان، من اللغة في كتاب الرحلة لأبي العباس النباتي: هو اسم عربي معروف بالقدس وما والاها لنوع من الباذنجان بري ينبت عندهم بأريحا وأرض الغور جميعه))[٩٤] .

ونقل ابن البيطار كلام ابي العباس هو تأييد لموقفه من هذا اللفظ فهو يراه عربيًا أيضًا .

٣- استعمال عربي

وجدنا محمد بن فضل المحبّي يعبر عن موقفه من لفظٍ من لغة أهل الشَّام بقوله: (استعمال عربي) كما في النص الآتي: ((الفَاعِل: عند أهل الشَّام ومصر أجير البناء، وهو استعمال عربي . . .))[٩٥] .

٤- لغة جيدة

نقل الزبيدي رأي الأزهري في لفظٍ عدَّه من لغة أهل الشَّام بقوله: ((والسِّرطْاطُ الفالوذُ **شاميَّة**[٩٦]. قالَ الأَزْهَرِيّ[٩٧]: أَمَّا السِّرطْاطُ، بالكَسْر، فَهِيَ لغةٌ جَيّدَةٌ لَهَا نَظائِرُ، مِثْلُ جِلْبَاب وسِجلاّطٍ. وأَمَّا سَرَطْاط بالفَتْح، فَلَا أَعْرِف لَهُ نَظيراً. وَهُوَ فعْلالٌ من السَّرْطِ الَّذي هُوَ البَلْعُ))[٩٨] . فالأزهري بيَّن موقفه من هذا اللفظ دون أن ينسبه إلى لغة أهل الشَّام في حين وجدنا الزبيدي ينقل رأي الأزهري وينسبه إلى لغة أهل الشَّام مما يعني أنه يؤيده في رأيه بكونها لغة جيدة.

وفيما يأتي جدول يبين مواقف علماء التراث العربي من لغة أهل الشام

ت	ألفاظ لغة أهل الشَّام	موقف علماء التراث العربي	الكتاب الذي وردت فيه
١	الإنجار	لغة رديئة	المحيط في اللغة ٧/١٧١
٢	الْأَكْدَاس	عَرَبِيّ صَحِيح	جمهرة اللغة: ٢/٦٤٦
٣	البَطَّة	عَرَبِيّ صَحِيح	جمهرة اللغة: ١/٣٦٢
٤	حدق	اسم عربي	الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ٢/٢٦٦
٥	السّرطْراطُ	لُغَةٌ جَيِّدَةٌ	تاج العروس: ١٩/٣٤٦
٦	الطُّلْمَة	مبتذلة	غريب الحديث لابي عبيد القاسم: ٢/٤٧٠
٧	الفاعل	استعمال عربي	قصد السبيل: ٢/٣٢٤
٨	الْقَدِيديونَ	كلام مبتذل	الفائق في غريب الحديث: ٣/١٦٨
٩	القَطَانِيُّ	وَهُوَ عَرَبِيٌّ	المخصص ٣/١٨٦
١٠	قَرَّبوس	وهو خَطَأ	العين: ٥/٢٥٢
١١	اللِّمِض	عامّي مبتذل	قصد السبيل: ٢/٤٢٥

الخـــــــــاتمة

توصلنا من خلال بحثنا هذا إلى عدد من النتائج وهي كما يأتي:

١- سعى مؤلفو كتب التراث العربي إلى تأصيل ألفاظ من لغة أهل الشام لكنهم تباينوا في تأصيلهم؛ فمنهم من أرجعها إلى أصول عربية فصيحة، ومنهم من أرجعها إلى أصول غير عربية، مستعملين في ذلك مصطلحات وألفاظ وتعابير كقولهم: معرَّب أو دخيل أو سرياني أو رومي . ومنهم من قال عنها مولَّدة، وأخرون عدّوها عاميَّة .

٢- سكت مؤلفو التراث العربي عن التصريح بأصول عدد من ألفاظ لغة أهل الشام، وسكوتهم هذا دليل على عروبتها وأصالتها في العربية.

٣- تفاوت علماء العربية في مواقفهم من لغة أهل الشام بين الرفض والقبول مستعملين مصطلحات وتعابير إصطلاحية كقولهم: لغة رديئة، لغة مبتذلة، خطأ، أو عربي صحيح، إستعمال عربي، لغة جيدة .

٤- ثبت لنا أن أكثر نصوص لغة أهل الشَّام التي وردت في كتب التراث العربي هي نصوص عربية صحيحة فصيحة.

٥- اتضح لنا أن في لغة أهل الشَّام ألفاظًا لاتزال مستعملة إلى يومنا هذا في الشَّام وعدد من البلدان العربية كالعراق وبخاصة مدينة الموصل مثل (البرغل) ولعل تفسير ذلك هو أثر القرب الجغرافي بين بلاد الشَّام والموصل.

الهوامش

(١) جمهرة اللغة ٣٦٢/١، ونحوه في : المخصص ٢٠٠/٣، والمُعَرَّب للجواليقي ١٨٣ .

(٢) ينظر: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ٨٥/١ .

(٣) والكلمة تستعمل بهذا المعنى عند أهل الموصل أيضاً .

(٤) قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ٣٢٤/٢ .

(٥) ينظر: مسند أحمد: ٣٢٧/٤ (الحديث ١١٦٢١٧)، والفائق في غريب الحديث والأثر ١٤٩/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٠٤/١ .

(٦) هذا البيت لأحيحة بن الجلاح. أو لابي قيس بن الأسلت، أو لأنس بن أبي صرمة، أو لأبي داؤد الايادي. ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية ٤١٥/٦، والاقتضاب في شرح أدب الكاتب ٢٣٨/٣ .

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ٥١٥/٢-٥١٦-٥١٧، ونحوه في: تهذيب اللغة ١٣٩/٧، والمحكم والمحيط الأعظم ١٥٧/٥، وفي التعريب والمعرَّب ٥٥/١-٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٠٤/١، ولسان العرب ٦٤/١٢-٦٥، وتاج العروس من جواهر القاموس ٣٢٤/٣١ .

(٨) ينظر: جمهرة اللغة ٣٨٩/١ .

(٩) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ٢١٧-٢١٨

(١٠) النفحة المسكية في الرحلة المكية ٢٩٨/١ .

(١١) إسفار الفصيح ١٦٤/١ .

(١٢) إسفار الفصيح ٨٨٤/٢ .

(١٣) اللغة العربية كائن حي ١١٦، والمولَّد في العربية ١٨٣ .

(١٤) المولَّد في العربية ١٨٩ .

(١٥) ينظر: المولَّد في العربية ١٨٧ .

(١٦) ينظر: رد العامي إلى الفصيح ٨٨ .

(١٧) تاج العروس ٧٦/٢٨ .

(١٨) التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة ٢١/٦ .

(١٩) تاج العروس ٧١/٢٥ .

(٢٠) طعام يتخذ من العدس والأرز، ينظر: معجم الرائد ٧١٣ . ولازالت الكلمة مستعملة عند أهل الموصل ويطلقونها على طعام يتخذ من العدس والبرغل، أو العدس والأرز .

(٢١) تاج العروس ٣٨٨/١٠ .

(٢٢) مقاييس اللغة ٦٣/١ .

(٢٣) ينظر: العربية والحداثة أو الفصاحة فصاحات ١٥, ونظرية صحة الألفاظ عند الجوهري: عامر باهر إسمير الحيالي، رسالة ماجستير، بإشراف: أ. د. عبدالوهاب محمد علي العدواني، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٤١٠ه – ١٩٨٩م، ٤٢ .

(٢٤) لغة أهل العراق في المعجمات العربية القديمة دراسة ومعجم: آلاء حمادي، رسالة ماجستير، بإشراف: أ. د. عامر باهر إسمير الحيالي، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ١٤٣٩ه- ٢٠١٨م .

(٢٥) ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ٢١٣/٥ (الحديث ٧٤٨) .

(٢٦) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ٢١٣/٥، ونحوه في: التقفية في اللغة ٣٦٧/١، وتهذيب اللغة ١١٤/١٠، و معجم ما أستعجم ١١١٠/٤-١١١١، والفائق في غريب الحديث والأثر ٢٧٠/٣، و معجم البلدان ٢٨٠/١، و م ن ٤٦٨/٤، ولسان العرب ١٥٠/٥، ومجمع بحار الأنوار ٤١٨/٤، وتاج العروس ٥٧/١٤ .

(٢٧) جمهرة اللغة ٧٨٧/٢، ونحوه في: المُعَرَّب للجواليقي ٥٤٥ .

(٢٨) العين ١٨٠/٧، ونحوه في: تهذيب اللغة ١٩١/١٢، وشمس العلوم ٢٧٥/١، والقاموس المحيط ٩٦١/١ .

(٢٩) لسان العرب ١٨/١١، ونحوه في: تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ٣٤٦/١، وقصد السبيل ١٩٤/١، وتاج العروس ٤٥٣/٢٧ .

(٣٠) تاج العروس ٢٨ / ٧٧، ونحوه في: التكملة للزَّبيدي ٢١/٦ .

(٣١) ينظر: قاموس رد العامي الى الفصيح ٤١ .

(٣٢) تهذيب اللغة ١٩١/١٢-١٩٢، ونحوه في: غريب الحديث للخطابي ٥٣٥/٢، والمحكم والمحيط الأعظم ٤٠١/٨، الفائق في غريب الحديث والأثر ٤٦/١، والمُعَرَّب للجواليقي ١٥٥، و المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ٧٣/١، وغريب الحديث لأبن الجوزي ٢٩/١، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٥٢/١، والجامع لمفردات الادوية والأغذية ٥٣/١، والتكملة للصغاني ٢٥٩/٥، ولسان العرب ١٨/١١، والغريبين في القرآن والحديث ١٠٧٦/٤، وتاج العروس ٤٥٣/٢٧-٤٥٤، .

(٣٣) جمهرة اللغة ٤٨٨/١، ونحوه في: المحكم والمحيط الأعظم ٤٥٥/٧، وشرح كفاية المتحفظ ٤٨٦/١ .

(٣٤) جمهرة اللغة ١١٧٢/٢، ونحوه في: المُعَرَّب للجواليقي ٤٧١ .

(٣٥) ينظر: المعجم الوسيط ٦٢٩/٢ .

(٣٦) ينظر: معاجم فصاح العامية وأثرها في التجديد اللغوي، الدكتور ممدوح محمد خسارة، مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، المجلد (٨٤)، ٦٤٢/٣ .

(٣٧) تاج العروس ١٦/٢٢-١٧ .

(٣٨) قصد السبيل ٤٢٥/٢ .

(٣٩) الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ١٦٥/٣ .

(٤٠) الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ١١٣/٣ .

(٤١) تاج العروس ٢٤٦/١٢، ومثله في: التكملة للزَّبيدي٥٩٢/٢ .

(٤٢) الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٣١/١ .

(٤٣) شرح نقائض جرير والفرزدق ٧١٠/٢ .

(٤٤) ينظر: فصول في فقه العربية ٣٥٨، والمعرّب والدخيل في كتاب تهذيب اللغة للأزهري دراسة ومعجم: صفاء صابر مجيد البياتي، رسالة ماجستير في اللغة العربية، بإشراف: الدكتور محمد سعيد حميد عبدالله، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٤٣١ه – ٢٠١٠م .

(٤٥) العين ٣٣٨/٧، ومثله في: تهذيب اللغة ١٠١/١٣، والمحيط في اللغة ٤٢٣/٨، ونحوه في: المخصص ١٩٤/٣، والمعرب للجواليقي ١١٠، و م ن ٣٢٣، ولسان العرب ٣٠٤/٧، وقصد السبيل ١٨٣/١، و م ن ٦٥/٢، وتاج العروس ٩٤/٣٥، والتكملة للزَّبيدي ٢٥٢/٧ .

(٤٦) تهذيب اللغة ٢٢٩/١٢، ومثله في: لسان العرب ٣٠٤/٧، ونحوه في: العباب الزاخر – حرف الطاء ٦٨، وتاج العروس ٣٠٥/١٩، والتكملة للزَّبيدي ١٧٨/٤ .

(٤٧) لسان العرب ١٨٠/١٣ .

(٤٨) إِدام من السمك الصغار، مُشَهّ، ينظر: قصد السبيل ٢٢١/٢ .

(٤٩) العين ١٤٨/٧ .

(٥٠) جمهرة اللغة ٧٤٦/٢، ونحوه في: المحيط في اللغة ١٧٧/٨، والمخصص ٥١٠/١، والفائق في غريب الحديث والأثر ٢٨٩/٢، والمجموع المغيث ٣٠٥/٢، والمُعَرَّب للجواليقي ٦٠، و م ن ٤٢٦ .

(٥١) المعرَّب للجواليقي ٥٣ .

(٥٢) جمهرة اللغة ١١٤٧/٢، ونحوه في: م ن ١٢١٣/٢، والمحكم والمحيط الأعظم ٦٢٥/٦–٦٢٦، والمُعَرَّب للجواليقي ٢٩٦، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٣٧١/٢، والتكملة للصغاني ٢٢٩/٦، ولسان العرب ١٥٥/١٣، ونهاية الأرب في فنون الأدب ٩٢/١١، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢٢٨/١، و م ن ١٣٣/٢، وشفاء الغليل ١٤٥/١، وقصد السبيل ٢٠/٢، وتاج العروس ٢٨٣/٢٥، و م ن ١٢/٣٥ .

(٥٣) جمهرة اللغة ٣٦٢/١، ونحوه في: المحكم والمحيط الأعظم ٢٤٦/٩، ولسان العرب ٥٦٢/١، وتاج العروس ٢٨٩/٣ .

(٥٤) جمهرة اللغة ١١٧٢/٢، ونحوه في: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١٣٦/٢ .

(٥٥) شفاء الغليل ١٧٨/١–١٧٩ .

(٥٦) تهذيب اللغة ٤٦/١٣، ونحوه في: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ٤١٤/١، والتكملة للصغاني ٣١٦/٣، ولسان العرب ٥/٦، وتاج العروس ٣٩٧/١٥ .

(٥٧) معجم البلدان ٢٩٨/١، وشفاء الغليل ٧٠/١، وقصد السبيل ١٦٧/١ .

(٥٨) تهذيب اللغة ١٩١/١٢-١٩٢، ونحوه في: غريب الحديث للخطابي ٥٣٥/٢، والمحكم والمحيط الأعظم ٤٠١/٨، الفائق في غريب الحديث والأثر ٤٦/١، والمُعَرَّب للجواليقي ١٥٥، و المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ٧٣/١، وغريب الحديث لأبن الجوزي ٢٩/١، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٥٢/١، والجامع لمفردات الادوية والأغذية ٥٣/١، والتكملة للصغاني ٢٥٩/٥، ولسان العرب ١٨/١١، والغريبين في القرآن والحديث ١٠٧٦/٤، وتاج العروس ٤٥٣/٢٧-٤٥٤، .

(٥٩) ينظر: المعرّب والدخيل في جمهرة اللغة ٣٦٠، والمعرّب والدخيل في تهذيب اللغة ٤٦ .

(٦٠) ينظر: المعرَّب للجواليقي ١٥٥ .

(٦١) ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٢٠٨/٤٥ (الحديث ٢٧٢٣٣)، والمسند الجامع: ٢٣٢/٥ (الحديث ٣٤٨٣) .

(٦٢) ينظر تهذيب اللغة ١١٦/٥ .

(٦٣) تهذيب اللغة ١٥/٥-١٦، ونحوه في: المُعَرَّب للجواليقي ٥٩٤، والنهاية في غريب الحديث والاثر ٣٠١/٤، والتكملة للصغاني ٢٦٢/٣، ولسان العرب ٣٤١/٥، و م ن ٤٠٨/٥، ومجمع بحار الانوار ٤٤٥/٤، والغريبين في القرآن والحديث ٥١/٢، وتاج العروس ٣٢٨/١٥، ومعجم متن اللغة٢٥١/٥ .

(٦٤) ينظر: دراسات في اللغتين السريانية والعربية ١١٢، والمعرّب والدخيل في جمهرة اللغة ٣٦٢، والمعرّب والدخيل في تهذيب اللغة ٤٨ .

(٦٥) ينظر: المعرّب والدخيل في جمهرة اللغة ٣٦٣-٣٦٤، والمعرّب والدخيل في تهذيب اللغة ٤٩ .

(٦٦) شرح ديوان المتنبي للعكبري ١٧٠/١ .

(٦٧) ينظر: المعرّب للجواليقي ١٢٥ .

(٦٨) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ٢١٣/٥، ونحوه في: التقفية في اللغة ٣٦٧/١، وتهذيب اللغة ١١٤/١٠، و معجم ما أستعجم ١١١٠/٤-١١١١، والفائق في غريب الحديث والأثر ٢٧٠/٣، و معجم البلدان ٢٨٠/١، و م ن ٤٦٨/٤، ولسان العرب ١٥٠/٥، ومجمع بحار الأنوار ٤١٨/٤، وتاج العروس ٥٧/١٤ .

(٦٩) جمهرة اللغة ٧٨٧/٢، ونحوه في: المُعَرَّب للجواليقي ٥٤٥ .

(٧٠) ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ١٨٥/٥ .

(٧١) سلمة بن عاصم النحويّ، أبو محمد: عالم بالعربية، من أهل الكوفة. له كتب، منها معاني القرآن، وغريب الحديث، توفي سنة ٣١٠ ه، ينظر: الأعلام ١١٣/٣ .

(٧٢) ديوان الهذليين : ٦٣/٣ .

(٧٣) تهذيب اللغة ١٥٤/٦–١٥٥، ومثله في: لسان العرب ٨٤/٤، ونحوه في: الفائق في غريب الحديث والأثر ١٤٠/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٩٢/١، والنهاية في غريب الحديث والاثر ١٦٦/١، والغريبين في القرآن والحديث ٢٢٦/١، وقصد السبيل ٣١٠/١ .

(٧٤) تهذيب اللغة ١٠٤/١٣، صاحب التهذيب ذكرها بصيغة الجمع (الفراديس) وتبعه في ذلك اللسان والتاج، ونحوه في: معجم البلدان ٢٤٢/٤، ولسان العرب ١٦٣/٦–١٦٤، وتاج العروس ٣٢١/١٦–٣٢٢.

(٧٥) القاموس المحيط ٦١٢/١، ومثله في: قصد السبيل ١٦١/١، ونحوه في: تاج العروس ٤٧٤/١٧ .

(٧٦) ينظر: من تراثنا اللغوي القديم مايسمى بالعربية بالدخيل ٣٨، والمعرّب والدخيل في جمهرة اللغة ٤٨ .

(٧٧) ينظر: شرح السنة ٣٦١/١ (الحديث ١٧٧) .

(٧٨) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ٢٤٥/٣–٢٤٦، ونحوه في: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٥٧٦/٢، وتاج العروس ٢٨/١٠ .

(٧٩) المحيط في اللغة ١٧١/٧، ونحوه في: لسان العرب ١١/٤، و تصحيح الفصيح وشرحه ٣٨٢/١، و قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ١٦٠/١ .

(٨٠) ينظر: لحن العامة والتطور اللغوي ٤٦ و ١٢١ .

(٨١) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ٤٦٨/٢–٤٦٩–٤٧٠ .

(٨٢) تهذيب اللغة ٢٢٠/٨ .

(٨٣) الفائق في غريب الحديث والأثر ١٦٨/٣، ومثله في: التكملة للصغاني ٣١٥/٢ .

(٨٤) قصد السبيل ٤٢٥/٢ .

(٨٥) العين ٢٥٢/٥، ونحوه في: تهذيب اللغة ٢٩٤/٩، والعباب الزاخر – حرف السين ٣٤٤، ولسان العرب ١٧٢/٦

(٨٦) الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٢٣٢/٣ .

(٨٧) ينظر: جمهرة اللغة ١١٢٩/٢ .

(٨٨) جمهرة اللغة ٣٤٠/١.

(٨٩) ينظر: المخصص ١٨٧/٣ .

(٩٠) المُعَرَّب للجواليقي ٢٠٠ .

(٩١) البيت للمتلمس، وينظر: ديوانه ٩٧، والمناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية ١٣٥/١ .

(٩٢) جمهرة اللغة ٦٤٦/٢-٦٤٧ .

(٩٣) المخصص ١٨٦/٣ .

(٩٤) الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٢٦٦/٢ .

(٩٥) قصد السبيل ٣٢٤/٢ .

(٩٦) المحكم والمحيط الأعظم ٤٣٤/٨، ونحوه في: لسان العرب ٣١٤/٧.

(٩٧) ينظر: تهذيب اللغة ٢٣٢/١٢ .

(٩٨) تاج العروس ٣٤٦/١٩ .

ثبت المصادر والمراجع

- إسفار الفصيح: محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (ت: ٤٣٣هـ)، تح: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ .
- الأعلام: الزركلي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيَوسي (ت: ٥٢١ هـ)، تح: الأستاذ مصطفى السقا - الدكتور حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٦ م .
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، مطبعة حكومة الكويت .

- جـ٣، تح: عبدالكريم العزباوي، مراجعة: د. إبراهيم السامرائي، وعبدالستار أحمد فرّاج، ط: الثانية، ١٤٠٧ه - ١٩٨٧م .

- جـ١٠، تح: إبراهيم الترزي، مراجعة: عبدالستار أحمد فرّاج، ١٣٩٢ه – ١٩٧٢م .
- جـ١٢، تح: مصطفى حجازي، مراجعة: عبدالستار أحمد فرّاج، ١٣٩٣ه – ١٩٧٣م .
- جـ١٤، تح: عبدالعليم الطحاوي، مراجعة: عبدالكريم العزباوي، وعبدالستار أحمد فرّاج، ١٣٩٤ه – ١٩٧٤م .
- جـ١٥، تح: الترزي، وحجازي، والطحاوي، والعزباوي، مراجعة: عبدالستار أحمد فرّاج، ١٣٩٥ه – ١٩٧٥م .
- جـ١٦، تح: محمود محمد الطناحي، مراجعة: مصطفى حجازي، وعبدالستار أحمد فرّاج، ١٣٩٦ه – ١٩٧٦م .
- جـ١٧، تح: مصطفى حجازي، مراجعة: عبدالستار أحمد فرّاج، ١٣٩٧ه – ١٩٧٧م .
- جـ١٩، تح: عبدالعليم الطحاوي، مراجعة: عبدالستار أحمد فرّاج، ١٤٠٠ه – ١٩٨٠م .
- جـ٢٢، تح: مصطفى حجازي، ١٤٠٥ه – ١٩٨٥م .
- جـ٢٥، تح: مصطفى حجازي، ١٤٠٩ه – ١٩٨٩م .
- جـ٢٧، تح: مصطفى حجازي ١٤١٣ه – ١٩٩٣م .
- جـ٢٨، تح: محمود محمد الطناحي، مراجعة: عبدالسلام محمد هارون، ١٤١٣ه – ١٩٩٣م .
- جـ٣١، تح: عبدالعليم الطحاوي، مراجعة: د. حسين محمد شرف، و د. خالد عبدالكريم جمعة، ١٤٢١ه – ٢٠٠٠م .
- جـ٣٥، تح: مصطفى حجازي، مراجعة: د. أحمد مختار عمر، و د. ضاحي عبدالباقي، و د. خالد عبدالكريم جمعة، ١٤٢١ه – ٢٠٠١م .

- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي، راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط: الأولى، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

- تصحيح الفصيح وشرحه: أَبو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (ت: ٣٤٧هـ)، تح: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية [القاهرة]، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت: ٤٨٨هـ)، تح: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة – مصر، ط: الأولى، ١٤١٥ه – ١٩٩٥م .
- التقفية في اللغة: أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (ت: ٢٨٤ هـ)، تح: د. خليل إبراهيم العطية، الجمهورية العراقية - وزارة الأوقاف - إحياء التراث الإسلامي (١٤) - مطبعة العاني – بغداد، ١٩٧٦م .
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت: ٦٥٠ هـ)، الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة
  - جـ ٢، حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، ١٩٧١ م .
  - جـ ٣، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام، ١٩٧٣ م .
  - جـ ٥، حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، ١٩٧٧ م .
  - جـ ٦، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام، ١٩٧٩ م .
- التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة: السيد محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي - جـ٢، تح: مصطفى حجازي، مراجعة: الدكتور محمد مهدي علَّام، القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط: الأولى، ١٤٠٦ه–١٩٨٦م .

- جـ٤، تح: الدكتور ضاحي عبدالباقي، مراجعة: الدكتور أحمد السعيد سليمان، القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط: الأولى، ١٤١١ه-١٩٩١م .

- جـ٦، تح: مصطفى حجازي، مراجعة: عبدالسلام محمد هارون، القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط: الأولى، ١٤٠٨ه-١٩٨٨م .

- جـ٧، تح: عبدالوهاب عوض الله، مراجعة: مصطفى حجازي، القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط: الأولى، ١٤١٦ه-١٩٩٦م .

- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠١م .

- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي المعروف بابن البيطار (ت: ١٣٣٥ه)، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١ م .

- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط: الأولى، ١٩٨٧م .

- دراسات في اللغتين السريانية والعربية: د. إبراهيم السامرائي، دار الجيل، بيروت، ط: ١٤٠٥ه – ١٩٨٥م .

- ديوان المتلمس الضُّبَعي رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي: عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفي، ١٣٩٠ه – ١٩٧٠م، دط .

- ديوان الهذليين: الشعراء الهذليون، ترتيب وتعليق: محمد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١٣٨٥ه – ١٩٦٥م، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب في السنوات ١٩٦٤، ١٩٦٧م – ١٣٦٩ه .

- شرح ديوان المتنبي: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، تح:

مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة – بيروت، دت .

- شرح السنة: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .
- شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية في تقرير الكفاية): محمد بن الطيب الفاسي (ت: ١١٧٠ه)، تح: الدكتور علي حسين البواب، أصل الكتاب: جزء من رسالة دكتوراة: في فقه اللغة من كلية دار العلوم بالقاهرة، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .
- شرح نقائض جرير والفرزدق: أبو عبيدة معمر بن المثنى (برواية اليزيدي عن السكري عن ابن حبيب عنه) (ت: ٢٠٩ه)، تح: محمد إبراهيم حور – وليد محمود خالص، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات، ط: الثانية، ١٩٩٨م .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين الخفاجي (ت: ١٠٦٩ه)، تح: د. محمد كشّاش طرابس، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، تح: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م .
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط: الرابعة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

- العباب الزاخر واللباب الفاخر: الإمام رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني (ت: ٦٥٠هـ)

– حرف السين: تح: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط: الأولى، ١٩٨٧م .

– حرف الطاء: تح: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٧٩م .

- العربية والحداثة أو الفصاحة فصاحات: د. محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي، طبعة معدلة ومزيدة، ١٩٨٦م، بيروت – لبنان .
- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دت، دط .
- غريب الحديث: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تح: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٥ه – ١٩٨٥م .
- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت: ٢٢٤ه)، تح: الدكتور حسين محمد محمد شرف، أستاذ م بكلية دار العلوم، مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .
- غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر – دمشق، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .
- الغريبين في القرآن والحديث: أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت: ٤٠١هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي،

مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

- الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تح: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، ط: الثانية، دت .
- فصول في فقه العربية: د. رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط: السادسة، ١٤٢٠ه – ١٩٩٩م .
- في التعريب والمُعَرَّب (وهو المعروف بحاشية ابن بري): عبد الله بن بَرّي بن عبد الجبار المقدسي الأصل المصري، أبو محمد، ابن أبي الوحش (ت: ٥٨٢هـ)، تح: د. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة – بيروت .
- قاموس رد العامي إلى الفصيح: الشيخ أحمد رضا، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ط: الثانية، ١٤٠١ه – ١٩٨١م .
- القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط: الثامنة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م .
- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل: العلّامة محمد الأمين بن فضل الله المحبّي (ت: ١١١١ه)، تحقيق وشرح: د. عثمان محمود الصيني، مكتبة التوبة، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٥ه – ١٩٩٤م .
- لحن العامة والتطور اللغوي: الدكتور رمضان عبدالتواب، مكتبة زهراء الشرق – القاهرة – جمهورية مصر العربية، ط: الثانية، ٢٠٠٠م .
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت:

٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط: الثالثة – ١٤١٤هـ .

- اللغة العربية كائن حي: جرجي زيدان، مراجعة الدكتور مراد كامل، دار الهلال، القاهرة، دت .
- لغة أهل العراق في المعجمات العربية القديمة دراسة ومعجم: آلاء حمادي، رسالة ماجستير، بإشراف: أ. د. عامر باهر إسمير الحيالي، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ١٤٣٩ه– ٢٠١٨م.
- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت: ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م .
- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (ت: ٥٨١هـ)، تح: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، جـ ١ (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، جـ ٢، ٣ (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م) .
- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م
- المحيط في اللغة: الصاحب الكافي الكفاة أب القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني (ت: ٣٨٥ه)، تح: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب – بيروت / لبنان، ط: الأولى ١٤١٤هـ –١٩٩٤م.

- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م .
- المسند الجامع: حققه ورتبه وضبط نصه: محمود محمد خليل، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، الكويت، ط: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .
- معاجم فصاح العامية وأثرها في التجديد اللغوي، الدكتور ممدوح محمد خسارة، مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، المجلد (٨٤)، ٣/٦٤٢ .
- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها): د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب – القاهرة، ط: الأولى، ٢٠١٠م .
- معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط: الثانية، ١٩٩٥م .
- معجم الرائد: جبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ط: السابعة، ١٩٩٢م.
- المعجم العربي لأسماء الملابس «في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث»: إعداد: د. رجب عبد الجواد إبراهيم (كلية الآداب – جامعة حلوان)، تقديم: أ. د/ محمود فهمي حجازي

(كلية الآداب – جامعة القاهرة، عضو مجمع اللغة العربية)، راجع المادة المغربية: أ. د/ عبد الهادي التازي (عضو الأكاديمية المغربية ومجمع اللغة العربية بالقاهرة)، دار الآفاق العربية، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م .

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط: الثالثة، ١٤٠٣هـ .
- المعجم المفصل في شواهد العربية: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م .
- المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: أبو منصور الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخَضِر (ت: ٥٤٠ه)، حقق كلماته بإرجاعها إلى أصولها وذكر معانيها الأصلية وتتبع التغييرات التي طرأت عليها الدكتور ف. عبدالرحيم، دار القلم – دمشق، ط: الأولى، ١٤١٠ه – ١٩٩٠م .
- المعرّب والدخيل في كتاب "تهذيب اللغة للأزهري" – دراسة ومعجم –: صفاء صابر مجيد البياتي، رسالة ماجستير في اللغة العربية، بإشراف: الدكتور محمد سعيد حميد عبدالله، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٤٣١ه – ٢٠١٠م .
- مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .
- المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية: أبو البقاء هبة الله محمد بن نما الحلي (ت: ق ٦هـ)، تح: (محمد عبد القادر خريسات، صالح موسى درادكة) (كلية الآداب – الجامعة الأردنية)، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، ط: الأولى، ١٩٨٤م .
- من تراثنا اللغوي القديم مايسمى بالعربية بالدخيل: طه باقر، مؤسسة الورّاق للنشر والتوزيع: ط، الأولى .

- المولَّد في العربية: الدكتور حلمي خليل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٥ه – ١٩٨٥م .
- نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري: عامر باهر إسمير الحيالي، رسالة ماجستير، بإشراف: أ. د. عبدالوهاب محمد علي العدواني، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٤١٠ه – ١٩٨٩م.
- النفحة المسكية في الرحلة المكية: عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبو البركات السويدي (ت: ١١٧٤هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٤هـ .
- نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري (ت: ٧٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

  – جـ ١١، تح: الدكتور يحيى الشَّامي .
- النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .